

## بيان صحفي

### سلطات الحوثيين تعقل أحد شباب حزب التحرير بسبب بيان الحكم الشرعي في الزكاة!

اعتقلت سلطات الحوثيين الأخ عبد الله علي القاضي قبل غروب شمس يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان المبارك ١٤٤٤هـ، حيث تم اختطافه من أمام منزله في العاصمة صنعاء في يوم عظيم وبتهمة بيان حكم عظيم (الزكاة ما بين نظام الإسلام ونظام الحوثيين العلماني)، قال تعالى: **﴿وَمَا نَقْمُو مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْغَرِيزُ الْحَمِيدُ﴾**، عجباً عجباً!! هل بيان الدعوة لتطبيق الإسلام، ومنه حكم الزكاة، يُعد جرمًا؟! وهل دعوة الناس ليصبحوا حملة دعوة ومشايع هداية تُعد جرمًا؟!

إن هذه الاعتقالات لحملة الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية يثبت أن ادعاء الحوثيين بأنهم مسيرة قرآنية هو محض افتراء وتضليل؛ حيث ينتهيون طريق أسلافهم ولا يختلفون عنهم بشيء، فقد ورثوا عنهم الظلم والفساد والاستبداد لكل من يعلم الناس الخير وينصحهم باجتناب الشر، ولكنهم لا يحبون الناصحين!! وحري بهم أن يعتبروا من سباقهم في الإجرام والمثلات أمام أعينهم؛ فناصر منصور هادي وكيل جهاز الأمن السياسي في عدن ولحج وأبين الذي كان مسلطاً على الناس بالحديد والنار والقهر والعقاب؛ أصبح بين عشية وضحاها أسيراً لديهم ومعتقلًا لثمانية أعوام في الجهاز ذاته الذي عمل فيه سنوات يأمر بالتجسس واعتقل المخلصين؛ فشتان بين اعتقال من يحمل الدعوة لتطبيق الإسلام وبين من يعتقل لغير ذلك، وبالأساس القريب كان الحوثيون أنفسهم في سجون الهايك على صالح يذوقون مرارة السجن، فهل من مذكر؟!

لقد ناصب الحوثيون ربنا سبحانه ودينه العداوة دونما خجل ولا وجع، فبدلاً من تطبيق شرع الله يعتقدون المطلبيين بتطبيقه؛ رغم معرفتهم بحقيقة حزب التحرير التي يعرفها القاصي والداني وهي أنه لا يستخدم الأعمال المادية لتحقيق غايته، وهي استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قریباً بإذن الله، والحزب يعمل في وضح النهار وتاريخه الطويل شاهد على ذلك، ويعرف هذا العدو قبل الصديق، وهو في سيره لا يترك أحداً إلا ويعرض عليه هذه الدعوة العظيمة ومنهم قيادات الهيئة العامة للزكاة في اليمن فقد ذهب وفد لقاء شمسان أبو نشطان أكثر من مرة ولكن مكتبه كان دائماً يتحجج أنه مشغول!

إننا نخاطبكم هنا خطاب دعوة وخطاب تكليف، إن تطبيق الإسلام فرض وأنتم لا تطبقونه، وإن حملة الدعوة لن يسكنوا على كل من يصل لسدة الحكم ويطبق غير الإسلام ويبغيها عوجاً، نحن لا نقول هذا ونحن على الأرائك متكون بل نحن في الميدان نعمل مع الأمة ونعد العدة من منهج شامل كامل للدولة، وقد بینا ونقضنا دساتير الدول القائمة في بلاد المسلمين فمثلاً نقضنا دساتير السودان وإيران ومصر واليمن، وبينما أيضاً أن الأنظمة الملكية القائمة اليوم هي علمانية مثلها مثل الأنظمة الجمهورية العلمانية، وعليكم الرجوع لموقع الحزب وشبابه لتعرفوا ما عنده من منهج فهو ناصح أمين ورأى لا يكذب أهله.

عليكم أن تعلموا أن هذه التصرفات القمعية لن تثنى حملة الدعوة عن موافقة سيرهم، وهم في عملهم مأجورون، وسجانوهم يثبتون للمرة بعد الألف أنهما ما وجدوا إلا ليكونوا كسابقيهم سيفاً مسلطًا على من يدعو لتطبيق الإسلام فهل ترضون هذا؟! وهم بهذا العمل يخدمون القوى الاستعمارية الكبرى التي يغطيتها الإسلام وحملة الدعوة للخلافة التي تقيم الدين وتنهي نفوذ المستعمرات، وحينها لن تتفهم معذرتهم ولا هم يستمعون.

**﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا فَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءِ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدُلُوا هُوَ أَقْرَبُ**

**لِلْقَوْمِيَّةِ وَأَنَّقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾**

### المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن